

التبيان في آداب حملة القرآن (الحلقة) 32 (| | حكم قراءة القرآن من غير طهارة | | د. أيمن سويد

أيمن سويد

فصل يستحب ان يقرأ بعد يقرأ اطلعوا بسهم واكتبوا القرآن يستحب ان يقرأ تطلعوا بسهم اكتبوا القرآن وهو على طهارة فان قرأ محدثا محدثا اكسروا الدال جاز باجماع المسلمين شعراء محدثان - 00:00:00

حال الله يبارك فيه. ان قرأ حالة كونه محدثا محدث يعني منتقض الوضوء. هذا معناه محدث. حدث اصغر يعني والاحاديث فيه كثيرة معروفة بس شو الاكمل؟ بيكون على وضوء لكن معناته لو قرأ على وضوء على غير وضوء ما في اشكال - 00:01:14

قال امام الحرمين مبن هذا امام الحرمين الجوينية رحمه الله ولا يقال ارتكب مكروها مبن هو؟ يلي يقرأ على غير طهارة او على غير وضوء. بل هو تارك للافضل فان لم يجد الماء تيمم - 00:01:32

والمستحاضة في الزمن المحكوم بانه طهر حكمها حكم المحدث مستحاضة الله يعافينا واياكم يعني يكون امرأة يأتيها الدم طول الشهر والنساء كما تعلمون لهم فترة يأتيهم الدم حدود الاسبوع او اقل او بهالحدود - 00:01:52

كل شهر سموها الدورة ففي بعض النساء بامر يعني خلل عندهم في فبصير الدم طول الشهر. فشو الحكم؟ الحكم انها تقدر الدورة تبعتها تقدير وبقية الايام شو تعتبر؟ مستحاضة وتتوضأ وتصلي. فالمستحاضة شو حكمها - 00:02:11

فقال حكمها حكم المحدث واما الجنب والحائض فانه يحرم عليهما قراءة القرآن دواء كان اية او اقل منها هذا طبعا عم نتكلم عن المذهب الشافعي الامام النبوي شافعي واما الجنب والحائض فانه يحرم عليهما قراءة القرآن سواء كان اية او اقل منها. ويجوز لهما اجراء القرآن على قلبهما. من - 00:02:29

غير تلفظ به. يعني امرأة حائض او رجل جنب وجالس وعم يستحضر بقلبه مسلا عم يقرأ بقلبه ما عم يحرك شفائفه في اشكال ما في اشكال ويجوز لهما النظر في المصحف وامراره على القلب - 00:02:58

يعني جنب او حائض المصحف مفتوح وعم يقلب اوراقه كما قال الفقهاء بعود او نحوه وعم ينزر وعم يقرأ بقلبه. واول امرأة وهي حائض وخاصة اذا كانت حافظة للقرآن كانت المرأة حافظة للقرآن وتخشي النسيان - 00:03:14

فلابد لها من ايه من المراجعة. الان في بعض المشايخ الله يحفظهم عم بيفتوا بايش بانه يجوز للحائض ان تقرأ القرآن خاصة بنات المدارس بنات المدارس لانه عم يصير اشكال - 00:03:30

بعض الكسالى عم بيتحججوا بهادا الموضوع. بتيجي المعلمة بتقلا اقرئي بتقلا انا معزورة يا ابلة لانه هي كسلانة وما لا حافزة مسلا فبتتججج بايش فبعض المشايخ افتوا بانه يجوز يعني اعتبروه من الضرورة - 00:03:43

واجمع المسلمون على جواز التسبيح والتسبيح والتهليل والتحميد والتكبير والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. اكتبوا بعد صلى الله عليه وسلم. في عندنا سقط شي سطر بدكن تكتبوا شي سطر - 00:04:01

وغير ذلك من الازكار للجنب والحائض فاصلة قال اصحابنا مبن اصحابنا يعني؟ فقهاء الشافعية نقطتين فوق بعض وكذا الان استقام الكلام راح نقرأ بعد استقامة الكلام واجمع المسلمون على جواز التسبيح والتهليل والتحميد والتكبير والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وغير ذلك من - 00:04:21

الازكار للجنب والحائض. قال اصحابنا وكذا ان قالوا لانسان مبن قالوا ضمير التسني لمين راجع للجنب والحائض ها خليك صحيانين

وكذا ان قالاً لانسان خذ الكتاب بقوة وقصدا به غير القرآن فهو جائز - [00:05:13](#)

وكذا ما اشبهه ويجوز لهما لمين جنب الحائض ان يقولوا عند المصيبة انا لله وانا اليه راجعون اذا لم يقصد القرآن ما قصدوا القرآن هم هنا قال اصحابنا الخرسانيون من فقهاء الشافعية اللي يقولوا عصام بالظهر بعصرهم كان في مدرسة للفقهاء الشافعية في خراسان -

[00:05:33](#)

ويجوز ان يقولوا عند ركوب الدابة سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وعند الدعاء ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة

حسنة وقنا عذاب النار اذا لم يقصد القرآن. شو قصدوا - [00:05:59](#)

قصدوا الذكر قال امام الحرمين بنرجع بنقول مين امام الحرمين جويني رحمه الله فاذا قال الجنب بسم الله والحمد لله فان قصد

القرآن عصى وان قصد الذكر او لم يقصد شيئاً لم يأتى - [00:06:17](#)

ويجوز لهما قراءة ما نسخت تلاوته لهما لمين جنب والحائض يجوز لهما ما نسخت تلاوته شكى الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما

البته البته تقطع همزتها وتوصل كلمة البته يصح في اللغة ان تقول ما فعلته البته - [00:06:38](#)

ويصح ان تقول ما فعلته البته انتبهنا سمعتوا حدا عم يقطع همزتها لا تظنوه خطأ وان وصلها فهو صحيح ايضاً فصل اذا لم يجد

الجنب او الحائض ماء تيمم ويباح له القراءة والصلاة وغيرهما - [00:07:00](#)

فان احدث حرمت عليه الصلاة. واحد ما وجد الماء وتيمم هو ايش؟ جنب وتيمم ويجوز له الصلاة ما هي؟ لانه التيمم قام مقام ايش

قام الغسل والوضوء. طيب هو تيمم بعد هين احدث - [00:07:23](#)

اه شو صار الان حكمه حكم ايش حكم المحدث حدث اصغر فان احدث حرمت عليه الصلاة انتبهنا كأنه انتقض وضوءه يعني ولم

تحرم القراءة والجلوس في المسجد وغيرهما ولم تحرم عفواً. هاي الفاصلة ما لها داعي - [00:07:43](#)

هاي الفاصلة ما لها داعي بتشوش عرفتها انهو فاصلة يجي بعد كلمة القراءة احذفوها ولم تحرم القراءة والجلوس في المسجد

وغيرهما مما لا يحرم على المحدث كما لو اغتسل ثم احدث - [00:08:04](#)

اذا اللي تيمم من جنابة لفقد الماء حكمه حكم ايش من اغتسل ثم انتقض وضوءه هاي خلاصتا وهذا مما يسأل عنه ويستغرب. الفقهاء

ايام يجيبوا هيكم بعض المسائل على شكل اه - [00:08:24](#)

يعني لغز انتبهنا كيف؟ قال وهذا مما يسأل عنه ويستغرب فيقال جنب يمنع من الصلاة ولا يمنع من قراءة القرآن والجلوس في

المسجد من غير ضرورة كيف صورته قال فهذا صورته - [00:08:40](#)

عرفتوا شو صورته؟ ان يكون جنباً فاقداً للماء فتيمم وبتميمه صار كأنه اغتسل وتوضأ. بعدين احدث شو فقد؟ فقد صار الحدث

الاصغر بس. فيجوز له ان يدخل المسجد. من غير ضرورة - [00:08:57](#)

ويجوز له ايش كمان قراءة القرآن ولكن لا يجوز له الصلاة اي الغاز ايام الفقهاء بجيبوها منشان يعني يشجعوا الطلاب طيب لنعطيك

هالغز امتى الواحد بيصلي اربع تشهدات؟ اللي بيعرف يرفع ايده - [00:09:15](#)

اربع تشهدات هنشوف اصغر واحد بالمجلس. حبيبي تفضل الله يرضى عليك بصلاة المغرب اذا جاء مأموماً والامام في التشهد الاول

فبيجلس معه هاي تشهد بيقوم الامام صلي ركعة بعدين بيجلس للتشهد الاخير. كم تشهد صاروا؟ اتنين - [00:09:34](#)

لما بيسلم الامام بيقوم هو بده يكمل. كم ركعة هو صلي ركعة واحدة بيصلي ركعة وبيجلس تشهد بعدين بيصلي الثالثة وبيجي التشهد

شو صاروا فهذه من انواع الغاز التي يأتون بها - [00:09:57](#)

نعم طيب امتى الرجل يكون عليه عدة عدة الله يرضى عليك للانسان اه نعم عنده اربع نساء الله يبعد عنا وعنكم الشر فطلق

الرابعة ما بجوز يتجوز فهو في العدة - [00:10:10](#)

الى ان تنتهي عدة الرابعة اه فاذا انتهت عدتها لانه طالما هي بالعدة ما زال يعني في بينه وبينها ايش صلة الى ان آا ايش تنتهي

عدتها؟ فيجوز له ان يتزوج غيرها - [00:10:37](#)

في صورة تانية مين بيعرفها الله يرضى عليك. الاخت اذا واحد متزوج وحدة وطلقها وبده يتجوز اختها ما بجوز لانه هو الحرام هو

الجمع بين الاختين لكن لو طلق وحدة بده يتجاوز اختها في اشكال - 00:10:53

ما في اشكال بس بده بده يصبر لحتى شو؟ تنتهي عدة الاولى لانه اذا ما صبر يكون كانه شو جمع بين الاختين هاي الغاز بتجيبيوها
الفقهاء ها رجل صلى وما نوى ونوى وما صلى بتعرفوها؟ - 00:11:10

رجل صلى وما نوى ونوى وما صلى لا ما عم نقول صلى من غير وضوء. انت راح زهناك لشغلة تانية. هاي بجيبيوها للولاد الزغار. نحن
عم نحكي تبع ولاد كبار - 00:11:26

اه ولاد الزغار بقلن شلون الواحد بيصلي بدون وضوء بقول له عالنبى لكن نحن عم نقول رجل صلى وما نوى ونوى وما صلى صلاة
الجمعة الله يرضى عليكم. اذا جاء المأموم - 00:11:40

هي صلاة الجمعة وادرك الامام بالركعة الاولى او في الركعة الثانية قبل الرفع من الركوع امام عم يصلي بالساتو راع بالركعة الثانية.
اجا واحد قال الله اكبر الله اكبر وركع. ادرك الركعة مع الامام ولا ما ادركها؟ هذا صلاة جمعة - 00:11:54

ما في اشكال. طيب لو جاء المأموم بعد ما الامام قال سمع الله لمن حمده. من الركعة الثانية اجا المأموم قال الله اكبر شو ادرك مع
الامام؟ ما ادرك شيء - 00:12:14

انتبهتوا فلما بده ينوي شو بينوي؟ بينوي الجمعة بقله بينوي الجمعة لكن شو بده يصلي اربع ركعات فيقولوا نوى وما صلى. يعني
نوى الجمعة وما صلاها. وصلى الظهر وما نوى الظهر - 00:12:28

عرفتوا كيف يعني هي بجيبيوها لطائف الفقهاء مشان يشجعوا الناس ثم الاغرب انه لا فرق مما ذكرناه بين تيمم الجنب في الحضر
والسفر وذكر بعض اصحاب الشافعي انه اذا تيمم في الحضر استباح الصلاة ولا يقرأ بعدها - 00:12:45

ولا يجلس في المسجد والصحيح جواز ذلك كما قدمناه ولو تيمم شوفوا سبحان الله يعني الصنعة بتغلب على الانسان. هلاً نحن
بكتاب شو اسمه اداب حملة القرآن ما لقينا حالنا غير وجهها لوجه مع ايش - 00:13:07

مع احكام فقهية لانه الامام النووي شو فلذلك دائماً التفاسير الله يسلمكم كتب التفسير ما هي الا انعكاس لثقافة المفسر التفاسير التي
ترونها في المكتبة الاسلامية جزى الله ائمتنا عنا كل خير - 00:13:23

ما هو التفسير انعكاس لثقافته الذي يغلب على ثقافته الحديث بتلاقي تفسيره اقله اثار واللي يغلب على ثقافته الفرق والملل والنحل
والبحث والمناظرة والاخذ والعطا كرازي رحمه الله بتلاقي اغلب تفسيره ايش؟ وقد احتج - 00:13:39

بهذه الاية على كذا. وليس كما قالوا والجواب عن هذا من وجوه. و خود بتفتوت بمسائل نعم اه وهكذا اللي ثقافته دعوية مثل السيد
قطب الله يرحمه بتلاقي تفسيره اقله ايش - 00:13:57

اه في ضلال القرآن اقله امور بتتعلق بالداوي. فدائماً التفسير اللي ثقافته نحوية مثل الله يرحمه ابو حيان في البحر المحيط وكذا
ثقافته في قراءات القرآن وثقافته في النحو والصرف والبلاغة. فبتفتح التفسير شو بتلاقي - 00:14:12

النحو وصرف واعراب قراءات باب البحر المحيط كل ما واحد منكم له علاقة بالقرآن بالقراءات لابد لهم من ايش كتير البحر المحيط
ثواب عظيم وكل الكتب عظيمة ولو تيمم ثم صلى وقرأ - 00:14:27

ثم رأى ماء يلزمه استعماله فانه يحرم عليه القراءة وجميع ما يحرم على الجنب حتى يغتسل. لانه انما ابيح له التيمم لايه بفقد الماء.
الان وجد الماء خلاص بده شو يعمل؟ يغتسل - 00:14:51

ولو تيمم وصلى وقرأ ثم اراد التيمم لحدث او لفريضة اخرى او لغير ذلك فانه لا يحرم عليه القراءة على المذهب صحيح المختار
بنهكن على نكتة في كتب الشافعية اذا قالوا الصحيح - 00:15:06

قبله غير الصحيح يعني لا لا يعمل به واذا قالوا الاصح يقابله الصحيح فاذا مر معكم بكتاب فقه شافعي والاصح كذا اعلمو ان المقابل
يعمل به وهو صحيح ان مر معكم والصحيح كذا معناها المقابل غير صحيح ولا يعمل به - 00:15:24

وفيه وجه لبعض اصحاب الشافعي انه لا يجوز والمعروف الاول اما اذا لم يجد الجنب ماء ولا ترابا فانه يصلي لحزمة الوقت على
حسب حاله. حسب يفتح السين ويحرم عليه القراءة خارج الصلاة. يعني شوفوا سادتنا الفقهاء الله يجزيهم الخير بينوا لنا كل شيء

الله يرضى عنهم. واحد ما وجد الماء بده يتيمم. طب ما وجد تراب قد يكون محبوس قد يكون الى اخره بصلي مشان حرمة الوقت لكن مو بيقتد بيقراً اه بيقراً بقدر ما تصح به - 00:16:20

صلاة وبس اللي هي بالنسبة للشافعية فاتحة الكتاب ولا يزيد ويحرم عليه القراءة خارج الصلاة ويحرم عليه ان يقرأ في الصلاة ما زاد على فاتحة الكتاب وهل يحرم عليه قراءة الفاتحة - 00:16:39

فيه وجهان الصحيح المختار انه لا يحرم بل يجب فان الصلاة لا تصح الا بها وكما جازت الصلاة لضرورة مع الجنابة تجوز القراءة والثاني يعني القول الثاني لا تجوز بل ياتي بالاذكار التي يأتي بها العاجز الذي لا يحفظ شيئاً من القرآن - 00:16:56

لان هذا عاجز شرعا فصار كالعاجز حسا والصواب الاول وهذه الفروع التي ذكرناها يحتاج اليها يحتاج بضم الياء مبني للمجهول فلهذا اشرت اليها باوجز العبارات. هادا كله شو اوجز العبارات - 00:17:20

والا فلها ادلة وتتمات كثيرة معروفة في كتب الفقه والله اعلم - 00:17:39